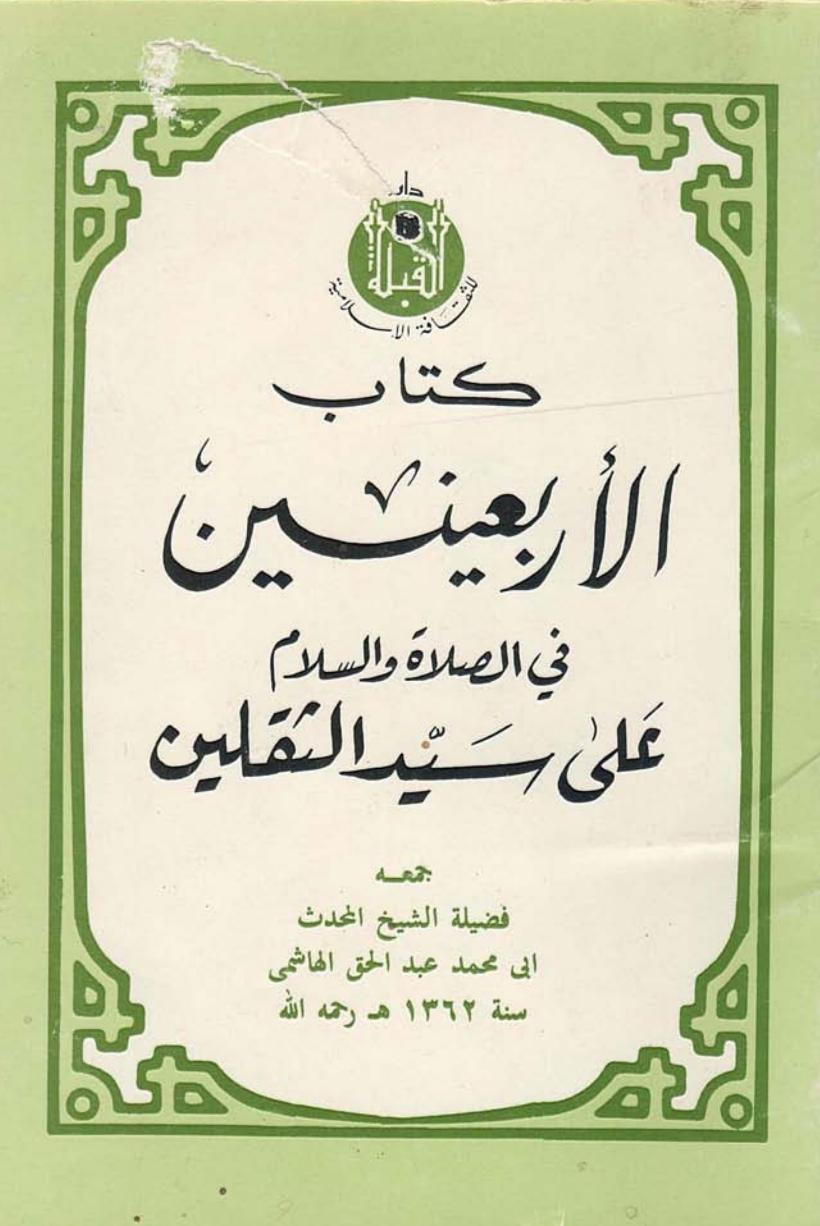

دار
القبلة
للثقافة الإسلامية
كتاب
الأربعين
في الصلاة والسلام
على سيّد الثقلين
جمعه
فضيلة الشيخ المحدث
ابى محمد عبد الحق الهاشمى
سنة ١٣٦٢ هـ رحمه الله



كتاب
الأربعين
في الصلاة والسلام
على سيد الثقلين

جمعه

فضيلة الشيخ المحدث

ابي محمد عبد الحق الهاشمي

سنة ١٣٦٢ هـ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين رحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين وشفيع المذنبين وحامل لواء الحمد يوم الدين وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين .

قال الله تعالى : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما »

وقال النبي ﷺ :

(من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً)

أما بعد : فيقول خادم الوحيين المُولع بالحرمين ومحب رسول الثقلين : هذه رسالة جمعتها فى الصلاة والسلام على سيد ولد آدم وجعلتها هدية للمصلين أوردت فيها ثمانين حديثاً فى الصلاة مع ذكر مواطنها وفوائدها واختصرتها من « جلاء الأفهام » لابن القيم وزدت عليها وسميتها كتاب (الأربعين فى الصلاة على ابن الذبيحين) والله سبحانه وتعالى أسأله أن يجعلها وسيلة الشفاعة وكَفيلة النجاة .

وكتب أبو محمد عبد الحق الهاشمي

كلمة سنة ١٣٦٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـــ عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى عليَّ كنتُ شفيعه يوم القيامة .

أخرجه إبن شاهين في الترغيب وابن بشكوال .

٢ ـــ عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله بها عشراً ورفعه عشر درجات .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن أبي شيبة والبزار وابن شاهين والإسماعيلي معلولاً .

٣ ـــ عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ البخيل الذى من ذُكِرتُ عنده فلم يصل عليَّ .

أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح .

والنسائي وابن حبان والحاكم

٤ ـــ عنه قال قال رسول الله ﷺ : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلىٰ علينا أهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه النسائي .

٥ ـــ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد رضي الله عنهما قد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم والسلام كما علمتم .

أخرجه احمد ومسلم والنسائي والترمذي وابن خزيمة والحاكم

٦ ـــ عن ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : ألا أهدي لك هدية ؟

خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا عرفنا كيف نُسلم عليك فكيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الشيخان

٧ ـــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : أحضروا فحضرنا فلما آرتقى الدرجة قال آمين ثم آرتقى الدرجة الثانية فقال آمين ثم آرتقى الدرجة الثالثة فقال آمين فلما فرغ نزل عن المنبر فقلنا يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه فقال إن جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يُغفر له فقلتُ آمين فلما رقيتُ الثانية فقال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيتُ الثالثة فقال بعد من أدرك أبويه الكبيرين أو أحدهما فلم يدخلِ الجنة فقلتُ آمين .

أخرجه الحاكم قال صحيح الإسناد

٨ ــ عن أبي حميد رضى الله عنه أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله ﷺ قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه البخارى ومسلم

٩ ــ عن أبي أسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم صل على محمد اللهم افتح لى أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إنى أسألك من فضلك .

أخرجه مسلم مختصراً

١٠ ــ عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم .

أخرجه البخارى

١١ ـــ عن طلحة رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه أحمد والنسائى

١٢ ـــ عن زيد بن خارجة رضى الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ كيف الصلاة عليك ؟ قال صلوا واجتهدوا ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه أحمد والنسائى

١٣ ـــ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : إنهم سألوا رسول الله ﷺ كيف نصلى عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على

إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد .
والسلام كما علمتم .

أخرجه الشافعى والسراج بسند صحيح

١٤ ـ وعنه قال رسول الله ﷺ : من صلى على عند قبرى وَكَل الله به ملكاً يبلغنى وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً .

أخرجه العشارى بسند ضعيف

١٥ ـ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما جلس قوم مجلساً فلم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم إلا كان مجلسهم عليهم ترةً يوم القيامة ان شاء عفا عنهم ، وان شاء آخذهم .

أخرجه الترمذى

١٦ ـ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : صلوا علىّ فإن صلاتكم علىّ زكاة لكم وآسألوا الله لى الوسيلة والوسيلة أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل .

أخرجه ابن أبى شيبة

١٧ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله تعالى بعثهم كما بعثني .

أخرجه اسماعيل القاضي

١٨ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : رَغِمَ أنفُ رَجُلٍ ذُكِرتُ عِندهُ فلم يصل على .

أخرجه الترمذى والحاكم

١٩ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً .

رواه مسلم

٢٠ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تجعلوا بيوتكم قُبوراً ولا تجعلوا قبرى عيداً وصَلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيثما كُنتم .

أخرجه الحسين بن أحمد النفيلي

٢١ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : إن لله سيارة من الملائكة إذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا

صلوا على النبى ﷺ صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طُوبى لهؤلاء القوم يرجعون مغفوراً لهم .

أخرجه أبو سعيد القاص فى فوائده

٢٢ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يسلم على إلا رد الله إلىَّ روحى حتى أرد إليه السلام .

أخرجه أحمد وأبو داود

قال ابن القيم صح إسناده وأنكر ابن تيمية سماع يزيد من أبى هريرة رضى الله عنه والله أعلم .

٢٣ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى على قبرى سمعته ومن صلى على من بعيد أعلمته .

أخرجه أبو الشيخ وهذا الحديث غريب جداً

٢٤ ــ عن بريدة رضى الله عنه قال قلنا : قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى

آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الحسن بن شاذان

٢٥ ـــ عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : لا صلاة لمن لم يصل على النبي ﷺ .

أخرجه ابن ماجه والطبراني وهو معلول

٢٦ ـــ وعنه قال النبي ﷺ أتاني جبريل فقال : يا محمد من صلى عليك مرة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وصلت عليه الملائكة عشر مرات .

رواه البغوى وسعيد بن منصور وابن النجار

٢٧ ـــ عن ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه الحاكم والبيهقي والدارقطني

٢٨ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ من لم يصل عليَّ فلا دين له .

رواه محمد بن حمدان المروزى .

٢٩ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : أن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة .

أخرجه الترمذى

٣٠ ــ وعنه قال : إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له : فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أخرجه ابن ماجه والديلمى

٣١ ــ وعنه قال : قال ﷺ : ان لله ملائكة سيّاحين يبلغون عن أمتي السلام .

رواه النسائي وابن حبان باسناد صحيح

٣٢ ــ عن فُضالة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بعدهما شاء .

أخرجه أحمد وابو داوود والترمذى والنسائى وابن خزيمة وابن حبان

٣٣ ــ عن أبي طلحة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها .

أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان .

٣٤ ــ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ذكرت عنده فليصل عليّ ومن صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً .

رواه احمد والنسائى والحاكم وابن حبان والطبرانى

٣٥ ــ عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليَّ فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة .

أخرجه ابن الغازى وإسناده لا بأس به

ورواه ابن شاهين وابن بشكوال وابن سمعون والديلمي والضياء

٣٦ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من عبدين متحابين يستقبل أحدهما الآخر ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما ما تقدم وما تأخر .

أخرجه أبو يعلى الموصلى وابن حبان في الضعفاء

٣٧ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ صلوا عليَّ فإن صلاتكم كفارة لكم فمن صلى على صلى الله عليه .

أخرجه ابن شاهين وابن ابى عاصم

٣٨ ــ عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول : من صلى على

صلاة لم تزل الملائكة تصلى عليه ما صلى عليَّ فليقل عبدٌ من ذلك أو ليكثر .

رواه أحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والبيهقى في الشعب والحاكم في الكنى والضياء وابن شاهين وابن بشكوال وابن جرير في الآثار

٣٩ ــ عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سجد رسول الله ﷺ فقلت له فى ذلك فقال إنى سجدت هذه السجدة شكراً لله عز وجل فى أمتى فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه عشراً .

أخرجه أحمد والحاكم والبيهقى وابن شاهين

٤٠ ــ عن أبىّ رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى ؟ قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وإن زدت فهو خير قلت النصف قال ما شئت وإن زدت فهو خير قال أجعل لك صلاتى كُلها قال إذاً تُكفى همك ويُغفر لك ذنبك .

أخرجه أحمد والترمذى والحاكم

٤١ ـــ عن أوس بن أوس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا يارسول الله كيف تُعرض عليك صلاتنا وقد أرمت – يعني قد بليت – فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

أخرجه أحمد والحاكم والنسائى وابن حيان والطبراني وابن خزيمة

٤٢ ـــ عن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أكثروا عليَّ من الصلاة فى كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تُعرض علي فى كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليَّ صلاة كان أقربهم مني منزلة .

أخرجه البيهقى

٤٣ ـــ عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً ولا تتخذوا بيتي عيداً صلوا عليَّ وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم تبلغني أين ما كنتم .

أخرجه أبو يعلى والطبراني

٤٤ — عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : أكثروا علىّ الصلاة يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة وإن أحدٌ ليُصلى علىّ إلا عرضت علىّ صلاته حتى يفرغ منها قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبىّ الله حيّ يرزق .

أخرجه إبن ماجه والطبرانى

٤٥ — عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يا زيد بن وهب لا تدع اذا كان يوم الجمعة أن تصلى على النبى ألف مرة اللهم صل على محمد النبى الأمى .

أخرجه الطبرانى

٤٦ — وعن الحسين بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من ذكرت عنده فخطىء الصلواة علىّ خطىء من الجنة .

أخرجه الطبرانى وابن ابى عاصم والقاضى

٤٧ — عن البراء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من صلى علىّ واحدة كتبت له عشر

حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفع بها عشر درجات وكنّ له عدل عشر رقاب .

أخرجه ابن أبى عاصم

٤٨ ــ عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبى ﷺ إلا قاموا عن أنتن جيفة .

أخرجه النسائى فى الكُبرى

٤٩ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ اجعلونى فى وسط الدعاء وفى أوله وفى آخره .

أخرجه الطبرانى وعبد بن حميد والضياء والبزار وعبد الرزاق والبيهقى فى الشعب .

٥٠ ــ عن أبى رافع رضى الله عنه إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل علىَّ .

أخرجه الطبرانى وغيره بسند ضعيف .

٥١ ــ عن ابن أبى أوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل

ركعتين ثم يثنى على الله وليصل على النبى ﷺ ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحديث .

أخرجه الترمذي والحاكم

٥٢ ــ عن رويفع بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من قال اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتى .

أخرجه الطبرانى واسماعيل بن اسحاق

٥٣ ــ وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم جلسوا مجلساً ثم قاموا فلم يذكروا الله ولم يصلوا على النبى ﷺ إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة .

رواه الطبرانى ورجاله ثقات

٥٤ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى علىَّ صلى الله عليه عشراً ، ملك موكلٌ بها حتى يبلغنيها.

أخرجه الطبرانى

٥٥ ـ عن عبد الرحمن بن بشر رضي الله عنه قال قيل : يا رسول الله أمرتنا أن نسلم عليك وأن نصلي عليك فقد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال تقولون اللهم صل على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على إبراهيم .

أخرجه إسماعيل بن إسحاق

٥٦ ـ وعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليّ من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

أخرجه النسائي والطبراني والبزار والبيهقي في الدعوات

٥٧ ـ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : إن لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماع الخلائق فهو قائم على قبري إذا مت فليس أحد يصلي عليّ صلاة إلا قال يا محمد صلىّ عليك فلان

بن فلان قال فيصلى الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً .

أخرجه الطبراني وأبو الشيخ الأصفهاني

٥٨ ــ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضى الله عنه قال : السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ فاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى سراً في نفسه ثم يصلى على النبي ﷺ ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات .

أخرجه الشافعي والنسائي والبيهقي وابن الجارود

٥٩ ــ وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال صعد النبي ﷺ المنبر فقال آمين آمين فقيل يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال قال لي جبريل - فذكر الحديث - وقال فيه يا محمد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين .

أخرجه الطبراني والبزار والدارقطني في الأفراد

٦٠ ـــ عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال : صعد النبي ﷺ المنبر فذكر نحو حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه .

أخرجه ابن حبان والطبراني

٦١ ـــ عن عبد الله بن جزء الزبيدى رضى الله عنه قال صعد النبي ﷺ فذكر نحو حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه .

رواه البزار والطبراني وابن أبي عاصم

٦٢ ـــ عن إبن عباس رضى الله عنه قال بينما النبي ﷺ على المنبر اذ قال آمين ثلاث مرات فذكر الحديث .

رواه الطبراني

٦٣ ـــ عنه قال قال رسول ﷺ من صلى علىّ فى كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب .

أخرجه الطبراني بسند ضعيف

٦٤ ـــ عنه قال قال رسول الله ﷺ من نسى الصلاة عليَّ خطيء طريق الجنة .

أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف

٦٥ ـــ عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن أبخل الناس من ذُكرت عنده فلم يصل عليَّ .

أخرجه ابن عاصم واسماعيل ابن اسحاق

٦٦ ـــ عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : أيما قوم جلسوا فى مجلس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويُصلوا على النبى ﷺ كان ذلك المجلس عليهم ترة يوم القيامة – يعنى حسرة

أخرجه أحمد بن منيع فى مسنده

٦٧ ـــ عن عبد الله عمرو رضى الله عنهما أنه سمع النبى ﷺ يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ صلاة صلىَّ الله عليه عشراً .

أخرجه مسلم

٦٨ ـــ وعنه قال من كانت له إلى الله حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى المسجد فتصدق بصدقة قلت أو كثرت فإذا صلى الجمعة قال اللهم إنى أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذى ملأت عظمته السموات والأرض والذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته أن تصلى على محمد وأن تعطينى حاجتى وهى كذا وكذا فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى المدينى

٦٩ ـــ وعنه قال: من صلىٰ على رسول الله ﷺ صلاة صلىٰ الله عليه وملائكته سبعين صلاة فليقل من ذلك أو ليكثر .

أخرجه أحمد وابن زنجويه وابو نعيم

٧٠ ـــ وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من صلى علىَّ حين يصبح عشراً

وحين يمسى عشرًا أدركته شفاعتى .

رواه الطبرانى وابن أبى عاصم

٧١ ــ وعنه قال قال رسول الله ﷺ أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة ليس من عبد يصلى عليَّ إلا بلغنى صوته حيث كان قلنا وبعد وفاتك ؟ قال وبعد وفاتى إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

أخرجه الطبرانى وذكره المنذرى فى الترغيب

وورواه ابن ماجه بإسناد جيد

٧٢ ــ وعن عمير بن نيار الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليَّ صادقاً من نفسه صلىَّ الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

أخرجه ابن قانع والنسائى في عمل اليوم والليلة

والبزار وابو نعيم

٧٣ ــ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلىَّ عليَّ صلاة إلا

عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن فيقول ربنا تبارك وتعالى إذهبوا بها إلى قبر عبدى تستغفر لصاحبها وتقر بها عينه .

أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بإسناد ضعيف

٧٤ ــ عن فاطمة رضى الله عنها قالت : قال النبى ﷺ : إذا دخلت المسجد فقولى : بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لى وسهل لى أبواب رحمتك فإذا خرجت من المسجد فقولى كذلك إلا أنه قال : وسهل لى أبواب رزقك .

أخرجه أبو العباس الثقفى والترمذى وإبن ماجه

٧٥ ــ عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم القبر ويصلون على النبى ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألفاً حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم فيصلون على النبى ﷺ سبعون ألفاً بالليل وسبعون

ألفاً بالنهار حتى إذا انشقت عنه لأرض خرج فى سبعين ألفاً من الملائكة يزفون .

أخرجه الدارمي

٧٦ ــ عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : الدعاء كله محجوب حتى يكون أوله ثناء على الله عز وجل وصلاة على النبى ﷺ ثم يدعو يستجاب لدعائه .

أخرجه النسائى

٧٧ ــ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال يضحك الله إلى رجل قام فى جوف الليل لا يعلم به أحد فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلىٰ على النبى ﷺ واستفتح القرآن .

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى

٧٨ ــ عن أبى كاهل رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : يا أبا كاهل من صلّى علىّ كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حباً وشوقاً إلا

كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم .

أخرجه ابن أبي عاصم

٧٩ ـــ عن سمرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي ﷺ - فذكر الحديث -وفيه : قال : كثرة الذكر والصلاة عليّ تنفي الفقر

أخرجه أبو نعيم

٨٠ ـــ عن عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب رضي الله عنه قال خرج النبي ﷺ يوماً وكنا في صفة بالمدينة فقام علينا فقال إني رأيت البارحة عجباً (رأيت) رجلاً من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكره ربه فطرد الشيطان عنه ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ورأيت رجلاً من أمتي يلتهب عطشاً كلما دنا من حوض منع

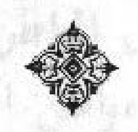
وطرد فجاءه صيامه شهر رمضان فأسقاه وارواه ورأيت رجلًا من أمتى ورأيت أنبياء جلوساً حلقاً كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه غسله من الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جنبى ورأيت رجلًا من أمتى بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة ومن فوقه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حِجه وعمرته فأستخرجاه من الظلمة فأدخلاه فى النور ورأيت رجلًا من أمتى يتقى بيده وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت سترة بينه وبين النار وظلت على رأسه ورأيت رجلًا من أمتى يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمه فقالت يا معشر المسلمين إنه كان وصولًا لرحمه فكلموه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم ورأيت رجلًا من أمتى قد احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم وأدخله فى ملائكة الرحمة ورأيت رجلًا من أمتى جاثياً على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل ورأيت رجلًا من

أمتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فوضعها فى يمينه ورأيت رجلًا من أمتي خف ميزانه فجاءته أفراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على شفير جهنم فجاءه رجاؤه في الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ، ورأيت رجلاً من أمتي قد أهوى في النار فجاءته دمعته التى بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على الصراط يُرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكّن رعدته ومضى ورأيت رجلًا من أمتي يزحف على الصراط ويحبو أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته عليَّ فأقامته على قدميه وأنقذته ورأيت رجلًا من أمتي آنتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت له الأبواب فأدخلته الجنة .

أخرجه ابو موسى المدينى فى كتاب الترغيب فى الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية وقال حسن جداً واورده السيوطى فى الجامع الكبير وعزاه للحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير .

وقال ابن القيم في « الوابل الصيب » : كان شيخ الإسلام ابن تيمية يعظم شأن هذا الحديث ويقول شواهد الصحة عليه ظاهرة .

وقال إبن القيم : ينبغى لكل مسلم ان يحفظه) .



فائدة فى المواطن الأربعين
من مواطن الصلاة
على النبى الأمين

١ ــ آخر التشهد الأخير أجمع المسلمون على مشروعيته وفى ذلك أحاديث كثيرة .

٢ ــ آخر التشهد الأول وإليه ذهب الشافعى وآحتج بحديث ابن عمر رضى الله عنهما وحمله أبو حنيفة ومالك وأحمد على التشهد الأخير .

٣ ــ آخر القنوت عن الحسن رضى الله عنه علّمنى رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات فى الوتر : اللهم اهدنى إلى آخر القنوت وفى آخره : وصلى الله على النبى أخرجه النسائى .

٤ ــ صلاة الجنازة عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أن السنة فى الصلاة على الجنازة الى آخر الحديث وفيه : ثم يصلى على النبى ﷺ أخرجه الشافعى .

٥ ــ الخطب رُوى عن على وابن مسعود وعمرو بن العاص رضى الله عنهم انهم كانوا يصلون على النبى بعد التحميد فى الخطب أخرجه الدار قطنى وعبد الله ابن أحمد .

٦ ــ بعد الأذان والإقامة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا سمعتم المؤذن يقول فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علىَّ الحديث أخرجه مسلم .

٧ ــ عند الدعاء عن عمر رضى الله عنه قال : الدعاء موقوف الخ حتى تصلى على نبيك أخرجه الترمذى .

٨ ــ عند دخول المسجد عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبى أخرجه ابن خزيمة .

٩ ــ على الصفا والمروة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يكبر على الصفا ثم يقول لا إله الله وحده لا شريك له ثم يصلى على النبى ﷺ أخرجه اسماعيل وروى عن عمر رضى الله عنه مثل ذلك أخرجه أبو ذر الهروى .

١٠ ــ عن عائشة رضى الله عنها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبى ﷺ أخرجه عبد الله ابن ادريس الأودى وعن أبى أمامة رضى الله عنه وغيره ما جلس قوم مجلساً الحديث أخرجه ابن حبان والحاكم .

١١ ــ عند ذكر النبى ﷺ عن أبى هريرة رضى الله عنه رغم أنف رجل الحديث أخرجه الحاكم وصححه وحسنه الترمذى .

١٢ ــ عند الفراغ من التلبية عن القاسم بن محمد قال يستحب لرجل اذا فرغ من التلبية أن يصلى على النبى ﷺ أخرجه الدار قطنى .

١٣ ــ عند إستلام الحجر روى عن ابن عمر رضى الله عنهما دعاء عند إستلام الحجر فيه ذكر الصلاة على النبى ﷺ .

١٤ ــ عند الخروج إلى السوق روى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه إذا خرج السوق يصلى على النبى ﷺ ويدعو بدعوات أخرجه ابن ابى حازم .

١٥ ــ عند المأدبة روى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى ذلك أخرجه ابن ابى حازم .

١٦ ــ عند القيام من نوم الليل عن ابن مسعود رضى الله عنه يضحك الله إلى رجل الحديث أخرجه النسائى فى الكبرى .

١٧ ــ عند ختم القرآن قال مجاهد عند ختم القرآن تنزل الرحمة وقال ابن مسعود رضى الله عنه من ختم القرآن من آكد مستجابة . قال إبن القيم فإذا كان ختم القرآن من آكد مواطن الدعاء فهو من آكد مواطن الصلاة على النبى ﷺ .

١٨ ــ يوم الجمعة فيه حديث أبى أمامة رضى الله عنه أخرجه البيهقى .

١٩ ــ عند القيام من المجلس عن سفيان بن سعيد أنه

كان إذا أراد القيام يصلى على النبى وعلى أنبياء الله من قبله وملائكته أخرجه ابن أبى حاتم .

٢٠ ــ عند المرور على المساجد عن على رضى الله عنه قال إذا مر أحدكم بالمسجد فليصل على النبى ﷺ أخرجه القاضى اسماعيل .

٢١ ــ عند الهم والشدائد فيه حديث أبى بن كعب رضى الله عنه أخرجه ابن أبى شيبة .

٢٢ ــ عند كتابة اسمه المبارك فيه حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ وفى الباب عن أبى بكر وعائشة وابن عباس رضى الله عنهم .

٢٣ ــ عند تبليغ العلم والتذكير والدرس فيه كتاب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله أخرجه اسماعيل القاضى .

٢٤ ــ فى أول لنهار وآخره فيه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه أخرجه الطبرانى .

٢٥ ــ عقب الذنب إذا أراد أن يكفر عنه فيه حديث أنس رضى الله عنه مرفوعاً .

٢٦ ــ عند الفقر والحاجة فيه حديث سمرة رضى الله عنه أخرجه أبو نعيم .

٢٧ ــ عند خطبة النكاح فيه عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفاً أخرجه ابن أبى زياد .

٢٨ ــ بعد الفراغ من الوضوء فيه ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً الحديث .

٢٩ ــ عند دخول المنزل فيه حديث سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٠ ــ فى مواضع الإجتماع لذكر الله تعالى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ ان لله سيارة الحديث أخرجه ابو سعيد القاص وأصله فى صحيح مسلم .

٣١ ــ عند نسيان الشيء عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا نسيتم شيئاً الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٢ ــ عند عروض الحاجة فيه حديث جابر رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أحمد بن موسى .

٣٣ ــ عند طنين الأذن فيه عن أبى رافع رضى الله عنه مرفوعاً الحديث أخرجه ابن خزيمة .

٣٤ ــ عقيب الصلوات عن أبى بكر بن مجاهد أنه رأى

النبى ﷺ فى المنام يقبل بين عينى الشبلى فقلت يا رسول الله وتفعل هذا به ؟ فقال هذا يقرأ بعد صلاته : « لقد جاءكم رسول » الآية ويتبعها بالصلاة علىَّ أخرجه الحافظ أبو موسى المدينى .

٣٥ ــ عند الفراغ من الذبح استحبه الشافعى وكرهه أبو حنيفة ويحتج بما رواه الخلال عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعاً في العطاس والذبح وفيه مقال وأخرجه ابن عساكر .

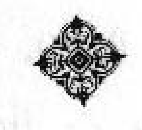
٣٦ ــ عند سماع ذكر النبى ﷺ فى الصلاة عن الحسن إذا مرَّ بآية فيها ذكر النبى فإن كان فى تطوع فليقف وليصل عليه أخرجه اسماعيل .

٣٧ ــ الصلاة بدل الصدقة لمن لم يكن له مال فيه ما روى ابن وهب عن أبى سعيد رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف .

٣٨ ــ عند كل كلام ذى بال فيه حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً كل كلام الحديث أخرجه أبو موسى المدينى .

٣٩ ــ عند النوم فيه عن أبى قرصافة رضى الله عنه مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ والديلمي والضياء بسند ضعيف .

٤٠ ــ فى أثناء تكبيرات العيدين عن علقمة ان ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة رضى الله عنهم خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد بيوم فقال لهم ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه قال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلى على النبى ﷺ الحديث فقال حذيفة وأبو موسى صدق أبو عبد الرحمن أخرجه اسماعيل .



خاتمة فى الفوائد الأربعين
الحاصلة من الصلاة
على النبى الأمين

١ ـــ إمتثال أمر الله تعالى

٢ ـــ موافقة الله فى الصلاة .

٣ ـــ موافقة ملائكته .

٤ ـــ سبب حصول عشر صلوات من الله تعالى .

٥ ـــ سبب رفع عشر درجات .

٦ ـــ سبب كتابة عشر حسنات .

٧ ـــ سبب محو عشر سيئات .

٨ ـــ سبب إجابة الدعاء .

٩ ـــ سبب حصول شفاعة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

١٠ ـــ سبب غفران الذنوب .

١١ ـــ سبب لكفاية الله العبد ما أهمه .

١٢ ـــ سبب قرب العبد من النبى عليه الصلاة والسلام يوم القيمة .

١٣ ـــ قيام الصلاة مقام الصدقة .

١٤ ـــ سبب لقضاء الحوائج .

١٥ ــ سبب لصلاة الله وصلاة ملائكته عليه .

١٦ ــ سبب زكاة المصلى وطهارته .

١٧ ــ سبب تبشير العبد بالجنة قبل موته .

١٨ ــ سبب النجاة من أهوال يوم القيامة .

١٩ ــ سبب رد سلام النبى ﷺ على المصلى والمسلم عليه .

٢٠ ــ سبب تذكر العبد ما نسيه .

٢١ ــ سبب طيب المجلس وأن لا يعود حسرة .

٢٢ ــ سبب نفى الفقر .

٢٣ ــ سبب نفى البخل عن العبد .

٢٤ ــ سبب نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف .

٢٥ ــ سبب طريق الجنة .

٢٦ ــ النجاة من نتن المجلس .

٢٧ ــ سبب تمام الكلام فى الخطب .

٢٨ ــ سبب وفور نور العبد على الصراط .

٢٩ ــ سبب خروج العبد عن الجفاء .

٣٠ ــ سبب لإبقاء الثناء عليه .

٣١ ــ سبب البركة على المصلى .

٣٢ ــ سبب نيل رحمة الله .

٣٣ ــ سبب دوام محبة الرسول عليه السلام .

٣٤ ــ سبب دوام محبة الرسول للمصلى .

٣٥ ــ سبب هداية العبد .

٣٦ ــ سبب عروض اسم المصلى على النبى ﷺ .

٣٧ ــ سبب تثبت القدم على الصراط .

٣٨ ــ سبب أداء بعض حق المصطفى عليه الصلاة والسلام .

٣٩ ــ انها متضمنة لذكر الله وشكره .

٤٠ ــ انها دعاء لسبب انها ثناء على خليله وحبيبه .

تم بفضل الله وعونه

كتاب الأربعين

لأبى محمد عبد الحق الهاشمى